

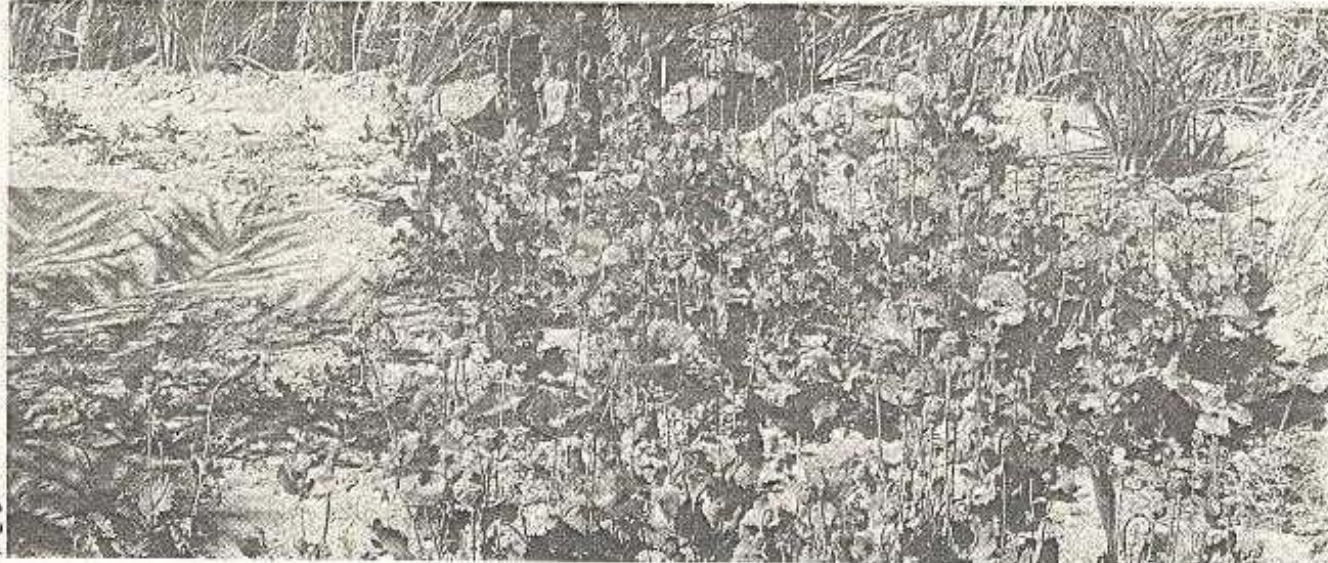
معالجة 6680 قضية مخدرات خلال السنة الجارية

الانتشار الواسع قد يحول الجزائر من منطقة عبور إلى بلد منتج للمخدرات

أكد السيد عيسى قاسمي، مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماجها، أنه آن الأوان لمعالجة موضوع المخدرات من منظور شمولي انطلاقا من الدور الذي تلعبه الأسرة في التنشئة الاجتماعية مروراً بدور المدرسة والشارع ووسائل الإعلام وغيرها.. وقال إن المخدرات في الجزائر تحولت إلى خطر حقيقي سيحول البلد، إذا ما ظلت كل أشكال التنسيق غائبة، من بلد عبور إلى بلد منتج بامتياز.

وجاءت مساهمة كل من جمال الدين ساعد وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، من خلال محاضرة بعنوان "المخدرات في التشريع الجزائري"، وأخرى من تقديم الأستاذ ناهج مخلوف الذي سلطت محاضرته الضوء على دور الإذاعة في الوقاية من المخدرات، وأضعا بذلك إذاعة المسيلة نموذجا.

ليستهي في الأخير الدور للثقيب ببيمون لحسن، قائد الكنيسة الاقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، الذي ركز هو أيضا على دور الجهاز المذكور في الوقاية ومكافحة المخدرات، أين دق ناقوس الخطر من المستقبل، خصوصا أن نسبة 85 بالمائة من الأشخاص المتورطين في قضايا المخدرات لا تتعدى أعمارهم 35 سنة، و51 بالمائة من الأشخاص الذين أوقفتم وحدات الدرك الوطني مؤخرا، في إطار مكافحة المخدرات لا يمارسون أية مهنة.



حقول المخدرات اكتشفت خلال السنة الجارية بمنطقة ادوار

رئيس الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، والذي عرج من خلالها على مختلف شبكات المخدرات والأدوات القانونية التي كانت سارية خلال قرنين من قبل وإلى الآن، وأشكال الاتجار بهذه المادة والتحويلات التي عرفتها بعد ذلك.

ووضعها تحت تصرف الباحثين ووسائل الإعلام، إدراج مواضيع التوعية من مخاطر الإدمان في البرامج التربوية وحتى في خطب المساجد، ودعم مراكز معالجة المدمنين الحالية، وإنشاء مراكز جديدة تميل إلى التخصص أكثر من بقائها مجرد نقاط هنا وهناك.

وإلى جانب ذلك، شهدت قاعة المحاضرات بمدرسة التكوين الشبه الطبي بالمسيلة، خلال يومين، فتح حلقة من النقاش حول موضوع الملتقى الذي عرف مداخلات كل من السيد فرحات محمد السعيد،

أضحت معروفة للعام والخاص، ومنها جملة العوامل الاجتماعية والاقتصادية كالركود الاقتصادي، البطالة، الفقر، التسرب المدرسي، أزمة السكن وتأثير العنف الإرهابي وغيرها.. بالإضافة إلى عوامل جغرافية وقانونية أخرى. والأمر بات يطلب أكثر من أي وقت مضى تفعيل دور الوقاية بدءا بإشراك وسائل الإعلام، إنشاء بنك للمعلومات حول المخدرات

هذا الأخير، يعرف ارتفاعا مطردا من سنة لأخرى. فيما بلغ عدد قضايا المخدرات المعالجة خلال السنة الفارطة 6680 قضية، بزيادة معتبرة عن السنة التي سبقتها، ناهيك عن أن نسبة 84 بالمائة من هذه القضايا تورط فيها أشخاص أقل من 35 سنة. وأكد السيد قاسمي أن الجزائر قد خرجت حاليا من مرحلة إعداد التقارير ومعرفة أشكال الخلل وغيرها، باعتبار أن المسببات

المسيلة، بن حليمة البشير

● كشف السيد قاسمي، بمناسبة الملتقى الجهوي الذي نظمته الجمعية الولائية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني مؤخرا، بالتنسيق مع كل من ولاية المسيلة، مديرية الشباب والرياضة وديوان مؤسسات الشباب، أن المخدرات في الجزائر عرفت تطورا سريعا، بزيادة نسبة 100 بالمائة منذ سنة 2002 وإلى غاية 2004، خصوصا فيما يتعلق بكميات القنب المحجوزة، الأمر الذي يستدعي، حسب، التجنيد الواسع عبر كافة المستويات.

واعتبر المتحدث أن الخطر أصبح يكمن في السنوات الأخيرة في مدى الترابط الوثيق بين الاتجار بالمخدرات وكل أشكال الإجرام المنظم الأخرى، كالإرهاب وتهريب الأسلحة وغسل الأموال والفساد. يميط اللثام على جملة من الإحصائيات المثيرة للقلق من بينها تلك المتعلقة بالسداسي الأول من السنة الجارية، أين تم ضبط 11 قنطارا من مادة القنب المحجوزة، وهو رقم، حسب